ROSE ALYOUSSEF
روزاليوسف
NO. 4713

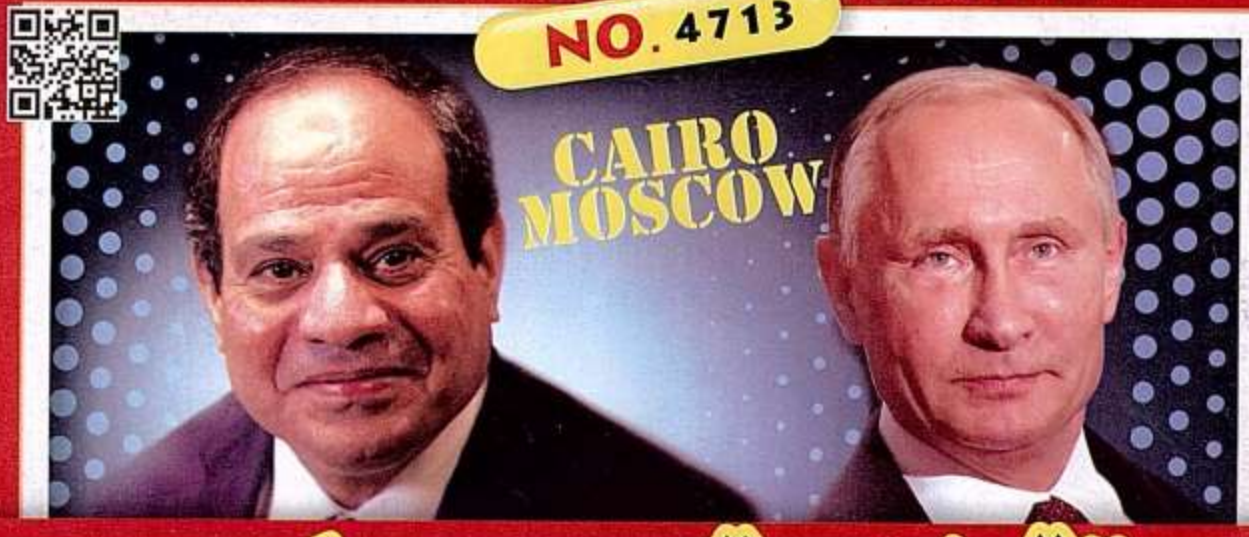

القاهرة .. موسكو

كيف أكدت مصر ثقلها الدولى فى 4 سنوات؟

45 نصر أكتوبر

بالأدلة شهادات عبرية وغربية على «وهم الثغرة»

بعد رحيل الأسقف الحديدى

الخريطة الجديدة لصراعات الكنيسة

تحدى الإعاقة بأنغام الموسيقى

الرقص فوق الكراسى المتحركة

سمير صبرى: رجعونى ماسبيرو «بيلاش» !

مزايا تحقيق مصر الاكتفاء الذاتى من الغاز الطبيعى

صرح الدكتور محمد سعد الدين الخبير البترولى ورئيس مجموعة شركات سعد الدين قائلا: إنه بتحقيق الاكتفاء الذاتى من الغاز الطبيعى سيتم توفير ما لا يقل عن ١٧٠ مليون دولار شهريًا من فاتورة استيراد الغاز من الخارج أو ما يعادل ٢ مليار دولار سنويا، لافتًا إلى أن فاتورة استيراد الغاز المسال من خارج البلاد تتكلف ٢٢١ مليون دولار شهريًا و٢,٧ مليار دولار سنويًا قائلا: إنه من المنتظر إنتاج مليار قدم مكعب غاز من حقل ظهر، لتحقق مصر الاكتفاء الذاتى من الغاز نهاية ٢٠١٨

الدكتور محمد سعد الدين

وأضاف الدكتور سعد الدين فى تصريحات خاصة لـ«روزاليوسف» أنه سيتم تقليل استيراد الغاز المسال من الخارج بشكل تدريجى، موضحا أن ذلك يعتمد على عدة عوامل منها تحويل مصر لمركز إقليمى للغاز وتحقيق اكتفاء ذاتى من الغاز الطبيعى بنسبة تتخطى ١٣٠٪ زيادة فى الإنتاج وكذلك تحقيق خبرة فى استكشاف وتطوير وتنمية حقول الغاز الطبيعى بمعدل سنوى لا يقل عن من ٢ – ٣ اكتشاف فى السنة، وكذلك الانتهاء من التجهيزات الكاملة للبنية التحتية لمد حقل أفروديت حتى إدكو أو من أفروديت إلى دمياط بخط حوالى ٣٠٠ كيلومتر فى مياه البحر، وربطه بالشبكة المحلية للإنتاج مشيرًا إلى أن القيمة المضافة من الغاز المسال تقدر بـ٧,٢ مليون طن غاز، ومن مصنع دمياط ٤,٢ مليون طن غاز مسال سنويًا.

وتابع الدكتور سعد الدين أنه من ضمن إجراءات تقليل شحنات الغاز المستوردة أيضا تفعيل قانون الغاز وإنشاء مراكز للمشروعات داخل الأراضى المصرية، وكذلك تهيئة وصيانة معامل التكرير وتقليل استيراد الوقود، لافتا أن مصر تهدف إلى أن تكون مصدرًا للطاقة، فى إطار عزم الدولة على أن تكون لديها قيمة مضافة بما لديها من قدرات.

وكان الدكتور سعد الدين أكد فى وقت سابق، أنه بداية من عام ٢٠١٤ كانت إمكانيات مصر من الغاز الطبيعى ٤,١ مليار قدم مكعب غاز يوميا، وفى ذلك الحين كان يتم استيراد ١٣ شحنة من الغاز المسال من خارج البلاد بقيمة شهرية ٢٢١ مليون دولار، لافتا أنه فى ٢٠١٥ تم الاتفاق مع شركة إينى الإيطالية على عملية الحفر بحقل ظهر، وذلك فى الربع الأول من ٢٠١٥ وكان مازال عدد الشحنات المستورد من الخارج ١٣ شحنة، كان منها ٧ شحنات من شركة جاز توم الروسية، وكان التعاقد عبارة عن ٧ شحنات لمدة ٥ سنوات، بنسبة ربحية ١,٥، لافتًا إلى أنه فى مارس ٢٠١٦، ومع دخول حقول شمال الإسكندرية غرب الدلتا، أضاف ٧٠٠ مليون قدم غاز مكعب يومى، وتم تقليل عدد الشحنات المستوردة من الخارج من ١٣ شحنة إلى ٩ شحنات، لافتًا أنه بعد ذلك جاءت المرحلة الأولى من حقول أتول ديسمبر ٢٠١٧، بحجم إنتاج ٣٠٠ قدم مكعب غاز يومى، وهذا ما أدى إلى توفير شحنتين من الغاز المستورد من الخارج.

وأوضح أنه بعد تحقيق الاكتفاء الذاتى نهاية هذا العام سيكون الإنتاج ٦,٤ مليار قدم مكعب غاز يومى، وهذا ما يتم انتظاره من حقل ظهر، موضحًا أنه باكتمال المرحلة الأولى من حقل ظهر ستكون مصر قادرة على تحقيق الاكتفاء الذاتى من الغاز الطبيعى، مشيرًا إلى أن إحصائيات استخدامات الغاز الطبيعى تشير إلى ٦١٪ من الإنتاج يذهب للكهرباء، و٢٣٪ فى المصانع، و١١٪ لصناعة الأسمدة والبتروكيماويات، و٥٪ كوقود للمنازل والسيارات.

يذكر أن المهندس طارق الملا، وزير البترول، قال فى وقت سابق: إن الإجراءات الحالية التى تمضى فيها الوزارة لتنفيذ مشروع مصر القومى للتحول إلى مركز إقليمى لتداول وتجارة الطاقة فى ضوء ما تمتلكه مصر من إمكانيات ومقومات خاصة فيما يتعلق بالبنية التحتية للبترول والغاز الجارى رفع كفاءتها وتطويرها لمواكبة احتياجات السوق المحلية واحتياجات الأسواق الرئيسية فى الدول الأخرى لتحقيق دور مصر المنشود كمركز إقليمى لتجارة وتداول الغاز والبترول.

وأشار وزير البترول، إلى أن العمل يمضى بالتوازى على ثلاثة محاور رئيسية لتحقيق هذا المشروع القومى الطموح، مشيرًا إلى أنه على الصعيد المحلى فقد تم إصدار قانون الغاز الجديد وإنشاء جهاز مستقل لتنظيم سوق الغاز فى إطار التوجه لإصلاح السوق وجذب استثمارات جديدة وتشكيل لجنة حكومية من الوزارات المعنية لتذليل التحديات، وأنه جارى العمل من خلال مشروع تطوير وتحديث قطاع البترول على دعم تنفيذ برنامج تحويل مصر لمركز إقليمى للطاقة والذى يعد على رأس أولويات مشروع التطوير والتحديث.

وتابع أنه على المستوى السياسى يجرى اتخاذ خطوات فعلية لتعزيز التعاون والشراكة فى مجال الطاقة مع شركاء مصر الإقليميين والتى تم تتويجها مؤخرًا بتوقيع مذكرة تفاهم مع الاتحاد الأوروبى للشراكة الاستراتيجية فى مجال الطاقة والتى تتيح العمل المشترك بين الجانبين لتنفيذ مشروع المركز الإقليمى للطاقة، مشيراً إلى مساعى مصر المتواصلة لتحقيق الاستغلال الأمثل لحقول الغاز فى شرق المتوسط وربطها بالبنية التحتية للغاز فى مصر لتعظيم الاستفادة من هذه البنية التحتية وخاصة مصنعى إسالة الغاز فى دمياط وإدكو على ساحل البحر المتوسط، لافتاً إلى أن مصر وقبرص تعتزمان تطوير التعاون بينهما فى مجال استغلال موارد الغاز الطبيعى فى شرق المتوسط من خلال توقيع اتفاقية مشتركة خلال الفترة المقبلة لإنشاء خط أنابيب مباشر من حقل غاز أفروديت القبرصى إلى مصر، مشيرًا إلى أنه جارى تعميق التعاون أيضا مع اليونان فى مجالات صناعة البترول والغاز ودراسة عقد المزيد من الاتفاقيات التجارية فى ظل التعاون الثلاثى المتميز بين مصر وقبرص واليونان فى شرق المتوسط، كما أشار الملا إلى استمرار التعاون مع الأردن فى مجال الغاز الطبيعى فى ضوء مذكرة التفاهم المبرمة وتوافر البنية الأساسية والإمكانات المتاحة فى البلدين والمشروعات المطروحة لتحقيق المنافع المشتركة للبلدين. ■